

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[171] الآية وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبِلاَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا

تَعْصِمُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ذَلِكَ كَمْ أَرَضَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَالْأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(232) سبب النزول كان أحد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو "معقل بن يسار"

يعارض زواج أخته "جملاء" من زوجها الأول "عاصم بن عدي" لأنَّ عاصماً كان قد طلقها من

قبل، ولكن بعد انقضاء العدة رغب الزوجان بالعودة بعقد نكاح جديد. فنزلت الآية ونهت الأخ

عن معارضة هذا الزواج. وقيل إنَّ الآية نزلت في معارضة "جابر بن عبد الله" زواج ابنة عمه

من زوجها السابق(1). _____ 1 - مجمع البيان : ج 1

و 2 ص 332. ونقل أكثر المفسرين مثل : القرطبي، تفسير الكبير، روح المعاني، في طلال

القرآن أحد سبب نزول أو كلاهما في ذيل الآية المبحوثة.